6739 - الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار .

( حم ) عن أبي أمامة ( عن ابن عمر Bهما عن النبي صلى ا عليه وسلّم : قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء . رواه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة النار ( 4 / 147 ) .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب السلام - باب لكل داء دواء رقم ( 2209 ) .

والترمذي عن عائشة : إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء . كتاب الطب - باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء - وقال حديث صحيح رقم ( 2075 ) انتهى .

خلاصة البحث من شرح الترمذي تحفة الأحوذي ( 6 / 242 - 246 ) .

قال الحافظ : الحمى : من فيح جهنم والمراد سطوح حرها ووهجه .

والمعنى : أن حر الحمى شبيه بحر جهنم تنبيها للنفوس على شدة حر النار .

فالحمى : حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنشر منه بتوسط الروح والدم في العروق إلى جميع البدن .

وأما الأدعية الواردة : أن النبي صلى ا عليه وسلّم : كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقول : ( بسم ا الكبير أعوذ با العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار . رواه الترمذي في كتاب الطب باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء وقال غريب وبرقم ( 2077 ) .

وقال في تحفة الأحوذي ( 6 / 247 ) ورواه أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في الدعوات وغيره .

لا رقية إلا من عين أو حمة . رواه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان رقم ( 220 ) .

ورخص رسول ا صلى ا عليه وسلّم لأهل بيت من الأنصار في الرقية من كل ذي حمة . رواه مسلم في صحيحه كتاب الإسلام - باب استحباب الرقية رقم ( 2193 ) . انتهى . ص . )